

الإيكاو تدعو إلى وقف انبعاثات الكربون الناجمة عن قطاع الطيران في المؤتمر السابع والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ (COP 27)

للنشر الفوري

مونتريال وشرم الشيخ، مصر، ١٠/١١/٢٠٢٢ - شارك رئيس مجلس الإيكاو، السيد سالفاتورى شاكيتانو، في اجتماع طاولة مستديرة ضمّ رؤساء وزراء الدول وقادة المنظمات الدولية وذلك أثناء المؤتمر السابع والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ. ودعا رئيس المجلس إلى تنفيذ قرار الجمعية العمومية للإيكاو وهو خفض انبعاثات الكربون الناتجة عن النقل الجوي إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠.

وقال السيد سالفاتورى شاكيتانو، في هذا السياق: "لا بدّ من التمويل والاستثمار بشكل كبير ومستدام خلال العقود المقبلة من أجل القضاء على انبعاثات الكربون بحلول عام ٢٠٥٠. كما لا بدّ من تأمين أنشطة الدعم وبناء القدرات على نحو موثوق به ومعتدل التكلفة لصالح البلدان النامية العديدة والدول ذات الحاجات الخاصة، والتي ستعول عليها كي تؤدي دورها في هذا المجال. وفي رسالتي إليكم اليوم أفيدكم بأن العمل قد بدأ في قطاعنا سعياً إلى تحقيق هذه الأهداف".

ولابدّ من تحقيق هذا الهدف بشكل جماعي، من دون وضع التزامات أو واجبات محددة على شكل أهداف لخفض الانبعاثات تُفرض على الدول الفردى. ومن بين أبرز ميزات الاتفاق الإقرار بأن القدرات والظروف الخاصة بكل دولة ستحدّد قدرة كل دولة على المساهمة في تحقيق الهدف المرجو في الإطار الزمني الوطني الخاص بها.

وأضاف السيد شاكيتانو، قائلاً: "الإيكاو مدركة تماماً لمسئولياتها العالمية من أجل ضمان مستقبل مستدام لقطاع الطيران الدولي، بشكل خاص، ولكوكب الأرض، بشكل عام. كما نعي تماماً الأهمية القصوى للربط الجوي الدولي بالنسبة إلى المجتمعات المدنيّة واقتصادات الدول النامية الجزرية الصغيرة والبلدان النامية غير الساحليّة والبلدان الأقل نمواً. وبينما يواصل قطاع الطيران استكشاف واعتماد الابتكارات التقنية الجديدة غير المسبوقة الناشئة اليوم في قطاع إلكترونيات الطيران والدفع بالطاقة المتجدّدة، تُقرّ الإيكاو أيضاً بضرورة البدء في وضع السياسات الملانمة والأطر القانونيّة والهياكل الأساسيّة المُحدّثة من أجل التوصل إلى رحلات جوية لا تولّد انبعاثات كربون."

وعلى سبيل المثال، أطلقت الإيكاو برنامجها للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام (ACT-SAF) في يونيو، حيث يقدّم البرنامج دعماً إلى الدول يلائم احتياجاتها بهدف تطوير أنواع الوقود المستدام ونشرها وتسهيل التعاون والشراكات ذات الصلة حول العالم. ويُشارك عدد متزايد من الدول والمنظمات الدوليّة بشكل نشط في هذا البرنامج، الذي يقرّ بالدور الحاسم لأنواع الوقود المستدام في هذا السياق ونتوقّع انضمام عدد أكبر بكثير من الدول والمنظمات إليه في الأشهر المقبلة.

وفي الواقع، سعت الدول وقطاع الطيران وكافة الأطراف المعنية الأخرى إلى اعتماد مجموعة تدابير لخفض ثاني أكسيد الكربون من خلال الإيكاو منذ عدّة سنوات وذلك من أجل الحدّ من آثار قطاع الطيران على مناخ العالم، ممّا ساهم في جعل الطائرات الحديثة أقلّ ضوضاءً بنسبة ٧٠ في المائة وأكثر كفاءة من حيث استهلاك الوقود بنسبة ٨٠ في المائة مقارنةً بالطائرات السابقة.

وبات من الضروري اليوم اعتماد الابتكارات الجذريّة والحديثة والتي تكون في حالات عديدة ثوريةً أيضاً على صعيد العمليّات والتكنولوجيّات من أجل وقف انبعاثات الكربون بشكل عام بهدف الحدّ من ارتفاع درجات الحرارة العالميّة.

وأشار السيد شاكيتانو، في هذا الصدد، إلى "أن العملية الانتقالية القائمة على تكنولوجيات رائدة والتي يُشارك فيها العديد من الأطراف الجديدة الوافدة إلى منظومة الطيران تنطوي على إمكانات اقتصادية هائلة بالنسبة للدول النامية. ونحن في الإيكاو كلنا أمل أن يؤدي ذلك إلى إتاحة فرص متكافئة ضماناً لجعل عملية التحوّل العالميّة الخضراء في قطاع الطيران عمليةً تشمل الجميع وتتسم بالفعالية على مدى العقود المقبلة. وإنّه لفخر لنا أن نسخر تاريخنا العريق على مدى ٧٨ عاماً من التقدّم والإجماع الدولي في النقل الجوي تحقيقاً لذلك".

وعلى الأمد القصير، ستواصل الدول الأعضاء في الإيكاو وقطاع الطيران تحقيق أهداف الاستدامة الإضافية، لا سيّما من خلال نشر استخدام أنواع وقود الطيران المستدام حسب ما ورد أعلاه ومواصلة تنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا).



عرض رئيس مجلس الإيكاو، السيد سالفانوري شاكيتانو، في ٧/١١/٢٠٢٢، عمل الإيكاو للقضاء على انبعاثات الكربون في قطاع النقل الجوي أثناء الطاولة المستديرة الرفيعة المستوى حول "الانتقال العادل" في إطار المؤتمر السابع والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (COP 27).

معلومات للمحررين

[الإيكاو في المؤتمر السابع والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ \(COP 27\)](#)

[الإيكاو وحماية البيئة](#)

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي وكالة تابعة للأمم المتحدة تساعد ١٩٣ دولة على التعاون فيما بينها ومشاركة أجوائها لتحقيق المنفعة المتبادلة.

ومنذ تأسيس الإيكاو في عام ١٩٤٤، ظل ما تقدّمه من دعم، وما تضطلع به من دورٍ تنسيقي، يساعد البلدان، من خلال الجهد الدبلوماسي المقرون بالجهد الفني، على تحقيق شبكة فريدة من نوعها، يُعتمدُ بها ويُعتمد عليها، في التنقل جوّاً، لربط العائلات والثقافات والأعمال في جميع أنحاء العالم، حفزاً للنمو المستدام، وتعزيزاً للازدهار الاقتصادي والاجتماعي، أينما حطّت الطائرات وطارَت.

ومع الدخول في حقبة جديدة من الرقمنة، والابتكارات الجديدة المذهلة في مجال الطيران وتكنولوجيا الدفع، بات النقل الجوي يعتمدُ، أكثر منه في أي وقت مضى، على ما تقدّمه الإيكاو من دعم بالخبراء، وما تصدره من الإرشادات الفنية والدبلوماسية، متوخّيةً رسم مستقبل جديد ومُثير للرحلات الدولية. وتعمل الإيكاو على تجديد ذاتها لكي تتمكن من تلبية النداء، فتراها توسّع شراكاتها ضمن منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة من الأطراف الفنية، هادفةً إلى تقديم رؤية عالمية استراتيجية، وإتاحة حلول فعّالة ومستدامة.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر : [@ICAO](https://twitter.com/ICAO)

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت-كلارك

المسؤول الإعلامي

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٩٥٤-٦٧٠٥ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٤٠٩-٠٧٠٥ (٥١٤) +١

تويتر : [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لنكد-ان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)